خادم الحرمين يهنئ مرسي.. وأوباما: على الرئيس المصري دعم الديموقراطية والعمل على توحيد الشعب

الملك عبدالله بن عبدالعزيز

باراك أوباما

عواصم ـ وكالات: قالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أمس إن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بعث ببرقية تهنئة إلى الرئيس المصري المنتخب د.محمد مرسي لفوزه بالرئاسة.

وقال خادم الحرمين مخاطبا الرئيس المصري مرسي في البرقية التي نشرت الوكالة نصها «نهنئ الشعب المصري الشقيق ونهنئكم على اختياركم رئيسا لجمهورية مصر العربية الشقيقة، وإننا إذ نقدر هذا الاختيار لأشقائنا في مصر لنأمل من الله العلي القدير أن يوفقكم ويسدد خطاكم لما فيه خدمة الإسلام وخدمة مصر وشعبها الشقيق في سبيل استقرارها ونموها وتحمل دورها الإسلامي والعروبي».

بدوره، هنأ الرئيس الأميركي باراك أوباما هاتفيا الرئيس المصري الجديد د.محمد مرسي بفوزه في انتخابات الرئاسة، وأثنى على حسن إدارة رئيس الوزراء المصري الأسبق أحمد شفيق للحملة الانتخابية.

وقال البيت الأبيض في بيان أمس الأول إن أوباما هنأ الرئيس المصري هاتفيا «على فوزه بالانتخابات الرئاسية المصرية، وشدد على أن الولايات المتحدة ستواصل دعم انتقال مصر إلى الديموقراطية والوقوف مع الشعب المصري في تحقيق وعد الثورة».

وأكد الرئيس الأميركي على اهتمامه بالعمل مع الرئيس المصري المنتخب على أساس الاحترام المتبادل للدفع قدما من أجل تحقيق الكثير من المصالح المشتركة بين القاهرة وواشنطن.

وذكر البيان أن الرئيس المصري «عبر عن تقديره للاتصال الهاتفي ورحب بدعم أميركا للعملية الانتقالية المصرية.. وأكد الرئيسان على الالتزام بتطوير الشراكة الأميركية المصرية واتفقا على مواصلة التواصل الوثيق في الأسابيع والأشهر المقبلة».

وقال البيت الأبيض في بيان آخر إن أوباما اتصل بشفيق وأثنى على حسن إدارته للحملة الانتخابية و«شجعه على مواصلة لعب دور في السياسة المصرية عن طريق دعم العملية الديموقراطية والعمل على توحيد الشعب المصري».

وأكد أوباما على «رغبته في العمل مع الرئيس المصري الجديد وجميع المجموعات السياسية المصرية للدفع قدما بالمصالح المشتركة بين البلدين».

كما بعث رئيس دولة الإمارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان برقية تهنئة الى الرئيس د.محمد مرسي بمناسبة فوزه في الانتخابات متمنيا لمصر وشعبها الأمن والسلام.

من جانبها، هنأت المستشارة الألمانية انغيلا ميركل الرئيس محمد مرسي على فوزه في الانتخابات الرئاسية المصرية.

وقال بيان صادر عن الحكومة الألمانية: ان المستشارة ميركل بعثت امس برسالة الى الرئيس المصري الجديد عبرت فيها عن تهانيها الحارة بفوزه في الانتخابات الرئاسية المصرية ومعربة عن أملها في أن تتمكن مصر من مواجهة التحديات التي تقف أمامها.

كما بعث رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون برسالة الى الرئيس المصري المنتخب د.محمد مرسي أعرب فيها عن ترحيب الحكومة البريطانية بنتائج الانتخابات الرئاسية في مصر.

بورصة القاهرة تغلق على ارتفاع أكثر من 7٪

القاهرة ـ أ.ف.پ: اغلقت البورصة المصرية امس على ارتفاع قدره 7,5٪ غداة الاعلان رسميا عن فوز مرشح جماعة الاخوان المسلمين د.محمد مرسي بالرئاسة. وارتفع المؤشر الرئيسي للبورصة اي جي اكس 30 بـ 7,59٪ وهو اكبر ارتفاع يسجله منذ اكثر من عام.

وكانت إدارة البورصة علقت التداولات لمدة نصف ساعة عند منتصف التعاملات بعد صعود السوق بنسبة اكثر من 5٪ وذلك وفقا للاجراءات الاحترازية التي طبقتها هيئة الرقابة المالية المصرية كحماية للسوق في أعقاب الثورة. وقال وليد عابدين المحلل المالي ان «السوق شهدت عمليات شراء قوية من قبل المستثمرين المصريين وعلى الرغم من مبيعات الأجانب والعرب إلا أن عروض البيع تلاشت من شاشات التداول على معظم الأسهم القيادية».

وقفزت المؤشرات الثانوية للبورصة ايضا عند الإغلاق حيث صعد مؤشر الأسهم الصغيرة والمتوسطة إي جي إكس 70 بنسبة 6,34٪ كما ارتفع مؤشر إي جي إكس 100 الأوسع نطاقا بنسبة 6,37٪.

وأظهرت بيانات الموقع الإلكتروني للبورصة المصرية أن السوق كسبت نحو 18 مليار جنيه (الدولار يساوي ستة جنيهات تقريبا) خلال تعاملات اليوم ليصل رأس المال السوقي للاسهم المدرجة بالبورصة إلى 328,5 مليار جنيه. ويتعين الآن على مرسي بعد فوزه في اول انتخابات رئاسية بعد سقوط حسني مبارك العمل على تشكيل حكومة جديدة بانتظار تسلمه السلطة التنفيذية من المجلس العسكري، الحاكم حاليا، قبل آخر الاسبوع الحالي.

ويواجه مرسي تحديات ضخمة مع هبوط معدل النمو والاستثمارات منذ سقوط مبارك اضافة الى التفاوت الاجتماعي الكبير في البلاد.

واستنادا الى توقعات صندوق النقد الدولي لن تزيد نسبة النمو عن 1,5٪ عام 2012 قبل ان تصل الى 3,3٪ عام 2013.

من جهة اخرى ارتفع معدل البطالة الى 12٪ والى 24٪ بين الشباب مقابل 9٪ سابقا وفقا للارقام الرسمية.

«القضاء الإداري» تنظر اليوم في 3 دعاوى قضائية لإلغاء حل مجلس الشعب

القاهرة ـ أ.ش.أ: تنظر محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة اليوم في 3 دعاوى قضائية مقامة من المحامي نزار غراب وآخرين تطالب بوقف تنفيذ وإلغاء القرار الصادر من المشير حسين طنطاوي بحل مجلس الشعب استنادا إلى حكم المحكمة الدستورية العليا.

وذكر مقيمو الدعاوى أن قرار حل مجلس الشعب لا سند له من منطوق الحكم الصادر من المحكمة الدستورية العليا، مشيرين إلى أنه من المعلوم قانونا أن الذي له صفة الإلزام هو منطوق الحكم فقط وليس ما تضمنته حيثيات الحكم.

وأضافوا أن منطوق حكم المحكمة الدستورية كان ينحصر في إبطال عضوية أعضاء مجلس الشعب الذين تم انتخابهم عن الثلث المخصص للمستقلين (الثلث الفردي) ممن ينتمون إلى أحزاب سياسية دون أن يطال ذلك بقية مجلس الشعب أو يمس سلامته.

وطالب مقيمو الدعوى «القضاء الإداري» بأن توضح كيفية تنفيذ حكم المحكمة الدستورية في شأن حل مجلس الشعب.

من ناحية أخرى، قال المستشار أحمد الفقي رئيس المكتب الفني للجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع بمجلس الدولة لوكالة أنباء الشرق الأوسط، إن الجمعية لم تتلق ـ حتى الآن ـ أي طلبات أو خطابات تتعلق بتفسير حكم المحكمة الدستورية العليا الخاص بحل مجلس الشعب، نافيا صحة ما تردد وتناقلته بعض وسائل الإعلام عن تسلم الجمعية لأي طلب أو مذكرة في هذا الشأن.

المعارضة السورية: لا نتوقع الحصول على دعم من مرسي لانتفاضتنا

بيروت ـ رويترز: احتفل نشطاء ومسلحو المعارضة السورية بفوز محمد مرسي بانتخابات الرئاسة في مصر باعتباره نصرا على الحكم الديكتاتوري لكنهم قالوا انهم لا يتوقعون الحصول على مساعدة من الزعيم الإسلامي لانتفاضتهم المستمرة منذ 16 شهرا.

وفي بساتين الزيتون بمنطقة إدلب الشمالية يعسكر مقاتلون معارضون وناشطون في مبنى صغير ويخضعون للوائح صارمة بعدم اضاءة أي مصابيح او إحداث كثير من الضوضاء لتجنب لفت انتباه قوات الجيش السوري القريبة.

ولكن عندما سمع هؤلاء الأشخاص وعددهم 15 بأنباء فوز مرسي في وقت متأخر من الليل إذ كانت الاتصالات منقطعة لم يتمكنوا من السيطرة على فرحتهم.

وقال ابراهيم عبد (19 عاما) الذي هرب عبر الحدود التركية قبل ليلتين متحدثا لـ«رويترز» عبر برنامج سكايب على الانترنت «الضوضاء ايقظتني. كانوا كلهم فرحين».

وابراهيم عبد مواطن سوري كان يدعم الانتفاضة ضد الرئيس بشار الأسد من بريطانيا من خلال نشاطه على الانترنت لكن هذه أول زيارة له لموطنه حيث ان والده من المنفيين بسبب أنشطتهم السياسية.

وقال «الكل يشعر بالتفاؤل ويعتبر فوزه (مرسي) نجاحا لمصر. خرج أحد الأشخاص واشترى حلوى سورية».

وكان عبد يتحدث بصوت منخفض صباح اليوم حتى لا يوقظ زملاءه الذين كانوا يغطون في النوم بعد لحظة نادرة من الاحتفالات.

الرئيس د. محمد مرسي خلال التحضيرات لإلقاء أول خطاب له بعد انتخابه

وقال «كنا نتمنى فوزه. كانت الأجواء متوترة الليلة الماضية» مضيفا ان المقاتلين والناشطين ليسوا واثقين من أن مرسي سيدعم قضيتهم ولكنه يمثل دفعة حقيقية للروح المعنوية للمعارضة في سورية.

لكن ابو يازن وهو ناشط من محافظة حماة احدى أكثر المحافظات تعرضا للقصف في سورية قال انه وشبكة من المعارضين الشبان في أنحاء البلاد لا يعتقدون ان صعود مرسي للسلطة سيؤثر على الاحداث في سورية.

وقال «في رأيي واعتقد انه في رأي كثير من الثوريين الشبان لن يدفع الرئيس المصري الثورة السورية إلى مرحلة جديدة».

وقال مقاتلون بالمعارضة ان الحكومتين في دولتي تونس وليبيا اللتين أطاحتا برئيسيهما في انتفاضتين العام الماضي تؤيدان الآن علانية الانتفاضة السورية لكنهما لم تقدما مساعدات مادية تذكر لها.

ويعتقد ابو يازن ان المصريين سيفعلون ذلك ايضا.

وأضاف «لم نحصل حتى الآن على الكثير من الدعم الدولي الحقيقي. تعلمنا الاعتماد على انفسنا. 70٪ من كل الأسلحة التي لدى الجيش الحر (المعارض) اما مسلوبة واما تم شراؤها عبر (اشخاص) من الجيش السوري النظامي».

لكن معارضين سوريين يقولون انهم يعتبرون فوز أول رئيس مدني منتخب بحرية في مصر بمثابة مثال يحتذى من اجل مسعاهم لإسقاط الأسد رغم انهم يشعرون بالقلق من تحقيق الاخوان المسلمين الذين ينتمي لهم مرسي لمكاسب في سورية.

واعتبرت رفيدة حبش وهي ناشطة مقيمة في دمشق فوز مرسي خطوة أولى على طريق الديموقراطية حتى ان لم تكن تتفق مع الاتجاهات السياسية له.

ويصور الاخوان المسلمون انفسهم على انهم يتبنون نهجا معتدلا واضعين في اعتبارهم المخاوف من استيلاء الإسلاميين على السلطة.

وكشف الاخوان المسلمون السوريون النقاب عن برنامج في ابريل لم يتضمن كلمة اسلام واحتوى على تعهدات باحترام حقوق الأفراد.

لكن الجماعة التي تتألف في الأساس من أشخاص في المنفى تزود المعارضة في سورية بالمال والأسلحة ويشعر الناشطون الليبراليون بالقلق من نفوذها المتزايد في المنطقة.

وقال ساكن من دمشق يدعى محمد (34 عاما) اكتفى بذكر اسمه الأول خشية التعرض للاعتقال «لست سعيدا بوصول الاخوان المسلمين. سيحاول الاخوان الآن الاستفادة من انتصارهم في مصر للتأثير على الاحداث في سورية والترويج لبرنامجهم». وعبر آخرون عن عدم اكتراثهم بالأمر.

وقال مقاتل من المعارضة «لا اعتقد ان الأمر له قيمة او تأثير علينا».

أصالة: «المحروسة» بدأت بالديموقراطية لتأخذ دورها الطبيعي

أصالة

عبر صفحتها على فيسبوك وتويتر، قدمت أصالة التهاني للشعب المصري الذي وصفته بالعظيم بفوز محمد مرسي في رئاسة مصر. وتمنت أن ترى «أم الدنيا» غدا أفضل، مشيرة الى انها تنتظر فرحة الشعب السوري بانتصاره في ثورته على الظلم والاستبداد. وأشادت المطربة السورية في إحدى تغريداتها على تويتر بالديموقراطية التي تعيشها مصر. وأكدت أن المحروسة الرائدة في الفنون والعلوم، تبدأ اليوم بالديموقراطية لتأخذ دورها الطبيعي، ووصفتها بأنها «أطيب أم في الوجود».

جيهان فاضل: أؤيد مرسي مادام مع الثورة

جيهان فاضل

أعربت الفنانة جيهان فاضل عن سعادتها بنتيجة الانتخابات الرئاسية التي أعلنت أمس الأول وكانت حضرت خصيصا لسماع النتيجة والاحتفال بها وسط الجماهير بميدان التحرير. وقالت فاضل لوكالة أنباء الشرق الأوسط، انها سعيدة بفوز د.محمد مرسي، وذلك رغم انها كانت لا تؤيده في البداية، الا انه عندما تحول الصراع الانتخابي بين الثورة والثورة المضادة فإنها اختارت كفة الثورة. واضافت جيهان فاضل انها لن تكون مؤيدة للمرشح مرسي في حال خرج عن مسار الثورة، وانها معه مادام مدافعا عن الثورة ومحققا لمطالبها.

نيشان لـ «مصر»: أحسنت يا أم الدنيا

علق المذيع اللبناني نيشان على صفحته الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي الشهير تويتر بعد حصول د.محمد مرسي على مقعد رئاسة مصر: «احسنت يا ام الدنيا»! في زمن استفحال الفساد، انتخابات نزيهة في مصر تهدي زهرة ربيعها العربي لأرواح الشهداء الأبرار.

حنان مطاوع: ألف مبروك سقوط شفيق

حنان مطاوع

في تصريحات خاصة لها من المغرب، اعربت الفنانة حنان مطاوع لموقع السينما دوت كوم عن فرحتها بخسارة مرشح الرئاسة الفريق احمد شفيق أمام نظيره محمد مرسي، وقالت: «بكيت كثيرا أثناء القاء خطاب اعلان النتيجة، لكن المفاجأة جعلتني أسجد لله شكرا، وأقول: الف مبروك سقوط الفريق شفيق بنظام مبارك المعاون له وان هذا دليل على ان الثورة مستمرة ولم تنته.

هيفاء وهبي تهنئ المصريين بفوز محمد مرسي

هيفاء وهبي

وجهت الفنانة اللبنانية هيفاء وهبي تهنئتها للشعب المصري بفوز د.محمد مرسي رئيسا للجمهورية، وبعد اعلان فوز مرسي كتبت هيفاء على حسابها بموقع تويتر: «مبروك لشعب مصر ويا رب وحد المصريين لتظل مصر آمنة وسالمة لاهلها».

فنانون مصريون يعلنون التحدي

أثار فوز المرشح الإخواني، محمد مرسي، رئيس حزب الحرية والعدالة الذراع السياسية للجماعة في مصر، مخاوف عدد من الفنانين مع وصول الاخوان إلى سدة الحكم، لاسيما فيما يتعلق بالقيود التي قد يتعرضون لها.

في الوقت الذي اغلق فيه عدد من الفنانين هواتفهم بعد أن سبق لهم وأعلنوا تأييد الفريق أحمد شفيق باعتباره ممثلا للدولة المدنية، وفي مقدمتهم الهام شاهين التي لم ترد على هاتفها، وعلا غانم، أكد آخرون أنهم مستمرون في الاقامة في مصر ولن يهاجروا إلى الخارج.

وفاء عامر

«إيلاف» أجرت اتصالات بعدد من الفنانين لمعرفة ردود فعلهم على أول رئيس لمصر بعد ثورة 25 يناير، ووجدت أن البعض قرر عدم الرد على اتصالات الصحافيين من بينهم المخرج خالد يوسف، ود.محمد العدل أعضاء جبهة الابداع، وهو نفس موقف الفنانة غادة عبد الرازق.

بينما الفنانة لوسي قالت لـ «إيلاف» إنها لا تشعر بالخوف على الرقص في عهد الإخوان نظرا لكونهم لن يستطيعوا أن يمنعوه، مشيرة إلى أن ميدان التحرير موجود وستنزل إليه إذ تعرضت حرية الإبداع لأي قيود، مشددة على أنها لن تترك بلدها مهما كانت الظروف.

وتحدثت لوسي بتلقائية وأوضحت أنها تتمنى أن يحقق الرئيس الجديد أماني المصريين وأن يكون العدل هو شعاره ومنهجه في العمل.

وأكد أنها ترحب بأي شخص يحكم مصر ما دام الشعب اختاره عبر الصناديق والانتخابات النزيهة.

وقالت الفنانة وفاء عامر إنها لن تترك مصر مهما كانت الظروف، وأنها تجلس أمام التلفزيون لمتابعة ما يحدث على مدار الساعة، لافتة إلى أنها عندما تحدثت في السياسة في مداخلة هاتفية مع إحدى المحطات الفضائية عن الجيش المصري كانت لكونها مواطنة مصرية وليست فنانة.

وأكدت وفاء أنها قررت عدم الدخول على مواقع التواصل الاجتماعي، فيسبوك وتويتر، احتراما لنفسها ولعائلتها، خصوصا أن الهجوم طال عائلتها بشكل غير لائق إطلاقا، مشيرة إلى أنها منحت صوتها في الجولة الاولى للمرشح حمدين صباحي.

وأوضحت أنها تلوم على الرئيس الجديد عدم قيامه بالحديث عن الفن والسياحة في كلمته الموجهة للشعب على الرغم من كونهما من أهم المجالات في مصر، مشددة على عدم وجود مخاوف لديها من التأثير على حرية الإبداع لاسيما ان الشعب المصري سيدافع عنها.

من جهته، قال المنسق العام لجبهة الإبداع عبد الجليل الشرنوبي إن الحديث عن تقييد حرية الابداع في ظل الحكم الإخواني أمر لن يكون مقبولا على الاطلاق، خصوصا أن الثورة قامت من أجل الحرية، مشيرا إلى أن حرية الابداع كانت المتنفس الذي يتم من خلاله التعبير عن حالة الغضب في ظل النظام السابق ولا يعقل أن تقيد بعد ثورة أطاحت بدكتاتورية.

..وآخرون يتمنون التوفيق لـ «مصر»

يعيش الفنان المصري خالد صالح حالة سعادة غامرة بخسارة الفريق احمد شفيق بغض النظر عن فوز مرسي بمنصب الرئيس ـ على حد كلامه ـ خاصة انه لم يكن مقتنعا بكلا المرشحين، ولذلك قام بإبطال صوته في جولة الإعادة.

احمد عيد

وأضاف: «من الواقع الذي نعيشه حاليا أطالب د.مرسي بتحقيق متطلبات الشعب المصري كاملة والحفاظ على حرية الفن والإبداع».

وعلق الفنان المصري احمد عيد على نتيجة الانتخابات، قائلا: «ألف مبروك لمصر»، وأشار الى ان فوز د.مرسي لا يعني ان الثورة قد نجحت، إذ انه ـ بحسب كلامه ـ من الممكن ان يحدث خلاف بينه وبين المجلس العسكري في اي جزئية، وترجع الأمور لنقطة الصفر مرة اخرى.

وأضاف: «أطالب المصريين بحماية ثورتهم، خاصة ان الثورة ستتعرض بالتأكيد لضربات من فلول النظام السابق وكذلك الحاقدون، وهو ما يجب ان ننتبه إليه بشكل جيد».

وأكمل قائلا: «أطالب مرسي بتطبيق العدالة والاجتماعية والتمسك بالدولة المدنية الحديثة وكذلك حق شهداء الثورة».

أما عن مستقبل الفن، فقال: «لا خوف على الفن إطلاقا في عهد مرسي، وإن كان ذلك لا يتضمن بالتأكيد الفن الساقط غير البناء». «الخيرة فيما اختاره الله»، هذا كان رد الفنانة المصرية تيسير فهمي التي أكدت ان فوز د.مرسي يعني بالتأكيد اننا تخلصنا من النظام السابق وآخر ذيوله المتمثلة في الفريق شفيق، مشيرة الى انها كانت من المقاطعين لتلك الجولة من الانتخابات نظرا لعدم قناعتها بكلا المرشحين.

وأضافت: «أتمنى ان يعلم د.مرسي انه ليس قادما باختيار الأغلبية، خاصة ان الفروق كانت طفيفة للغاية بينه وبين الفريق شفيق، ولذلك أتمنى ان يحب مصر من كل جوارحه، لأنه حينما يرشح نفسه للرئاسة مرة اخرى فسيفوز وقتها بأغلبية عن اقتناع تام من الشعب المصري».

وأعرب الفنان المصري حسن يوسف عن سعادته الغامرة بفوز د.مرسي، اذ قال: «مجيء د.محمد مرسي بانتخابات نزيهة وبإرادة شعبية تجعلني سعيدا بفوزه، وإن كنت أطالبه بحل جميع المشاكل التي عانتها مصر قبل الثورة وما ظهرت عليها بعد الثورة أيضا، متمنيا له كل التوفيق والنجاح».